

مكر الكفار بالمسلمين وواجب الأمة | أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم - 00:00:00

وزد وبارك على النبي محمد وعلى اله وأصحابه وسلم تسليما كثيرا ثم أما بعد لا تزال هذه الصفحة مفتوحة لأبد من قراءتها وتمتعها فليل التاريخ صفحة مفتوحة. غير مطوية. من أهمها لم يستطع - 00:00:30

أن يستشرف المستقبل أو أن يفهم الحاضر. ولن أريد ولن أطيل على حضراتكم في استعراض أمور تاريخية طويلة. ولكن موقف مقارن تعرض المسلمون قديما لغزوين متتاليين الغزو الصليبي والغزو التتاري. التتر المغول قبائل - 00:01:05

تركيا وثنية تعيش في أوساط آسيا تجمعت واتحدت استطاع مليكها أن يهزم الدول المحيطة وأن يكون امبراطورية واسعة وبلغت هذه الدولة المغولية عظيم شأنها على يد جنج سخان. هذه دولة وطنية ثم اكمل المشوار حفيده هولاكو هذه الدولة الوثنية -

00:01:45

هزمت دولا اسلامية كثيرة. هزمت الدولة الغزنافية والدولة الخارزمية والدولة العباسية واقتربت من الدولة الايوبية والمملوكية وخرج المماليك وقاتلوا وانتصروا عليها وكان هذا الانتصار بداية تحول في هذه الدولة التركية. بعد أن انكسر المغول - 00:02:25

على يد جند مصر حرسها الله من كيد الكائدين تغير الامر عند التتر. وبدأت الستر الذين كانوا يحاربون الاسلام ويجتهدون في استئصال شأفته. بدأ هؤلاء التتار الاسلام وتحولوا الى جند للدين. تحول التتر احفاد جنج سخان وهولاكو - 00:02:55

كنت ابغى خان تحولوا الى اجناد للاسلام يحاربون عن الاسلام يحرسون ثغور الديار يستطيعون أن يحفظوا اعراض المسلمين ودماء المسلمين واعراض المسلمين واستمر جند هؤلاء في الدفاع عن الاسلام الدولة السلجوقية دولة تترية تركية ودولة المغول -

00:03:25

في الهند دولة تركية تترية دافعوا عن الاسلام. وهاجموا اوربا ونشروا الاسلام وهناك صار بسببهم للاسلام طولا وجولة. ولم يهد حس المسلمين الا كما سقطت دولة الترك. سبحان الله! انظر ثم تأمل هذا الغزو الصليبي - 00:03:55

اجتاز الصليبيون النصارى في محاربة ديار الاسلام. واستطاعوا بالفعل. أن ينزلوا مصر وقبلها نزلوا بلاد الشام واستخربوها لاقول استعمروها استخربوها وحولوها اطلالا وانكسر الصليبيون بعد ثمانين سنة في بلاد الشام. وانكسر الصليبيون في مصر في اول سنة -

00:04:25

بفضل الله يا ترى عندما انكسر الصليبيون؟ وخرجوا يتجرعون مرارة الهزيمة كيف كان حالهم؟ هل كان حالهم كحال التتر؟ تغيرت نظرتهم للاسلام بنوا يدرسون الاسلام وصار ذلك سببا في دخولهم الدين ابداء. الصليبيون لم يكن حالهم - 00:04:55

في حال الوثنيين الوثنيون عندما كسروا فكروا في الاسلام وتأملوه ودخلوا دين الله وكانوا اما الصليبيون فلا يكسرون مرة الا فكروا في اعادة الكرة مرة ثانية وثالثة على مدار القرون المتطاولة. لن يدخل الصليبيون حظيرة الاسلام. بل كان - 00:05:25

غزواتهم متتالية متكررة يريدون الفتك بديار الاسلام. ولذلك نفهم نفهم لماذا حرص الاسلام على تحذير المسلمين من اليهود والنصارى؟ ليه؟ التحذير من اليهود والنصارى. لانهم اهل كتاب وينبغي لصاحب الكتاب - 00:05:55

أن يكون من اوعى الناس بالكتاب. وأن يتبدل له الحق عندما يقرأ ويسمع الكتاب ويكون داخلا في جملة اصحاب الكتاب. لكن الحقيقة أن اليهود والنصارى لن يكون كذلك ابداء. بل كانوا من اشد الناس حربا على الاسلام والمسلمين. حربا على الاسلام والمسلمين -

ولذلك في مسند الامام احمد ان النبي عليه الصلاة والسلام حذرنا من بني الاصف. وذكر انه لا يخاف على المسلمين الا من بني الاصف
الا من بني الاصف. ومصليبيون. ولذلك - 00:06:55

قال النبي عليه الصلاة والسلام لا تتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع. حتى لو دخلوا جحر ضب لسلكتموه. الصحابة
ماذا قالوا؟ قالوا اليهود والنصارى؟ ده اجابة لابد ان نقف عندها قليلا للتأمل. ما هناك هندوس وهناك صينيون وثنيون وهناك مشركون
هنا وهناك - 00:07:15

لماذا لم يتبادر الى اذهان الصحابة الا اليهود والنصارى. ثم اسمع الى الموافقة. ثم الموافقة اليهود والنصارى قال النبي عليه الصلاة
والسلام فمن فمن؟ انظر للاجابة يعني انظر الى جبهة الصحابة ثم انظر الى الموافقة. فمن كلمة واحدة فمن؟ فمن سواهم يمكر بكم -
00:07:45

ايها المسلمون اليهود والنصارى. فلا ينبغي للمسلم ان يحسن الظن بهؤلاء ابدا ولا ان يتربص بهم خيرا ابدا. لانهم لو وجدوا جحر ضب
للاجأون اليه ولادخلوه ثم سدوه علينا كرها وبغضا والعياذ بالله. ولذلك انظر الى هذه الصورة المتقابلة الجميلة - 00:08:15
التي تبزغ كأنها ضياء نور يسطع في سماء مظلمة. قوله سبحانه ولتكن منكم امة يدعون الى الخير. ولتكن منكم امة يدعون الى الخير
ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون. ولا تكونوا يبقو ولتكن منكم امة. انظر الى فعل الكينونة - 00:08:45
كن منكم امة وانظر اية فهمية ولا تكونوا. يبقو ولتكن ولا تكونوا. امر ونهي. امر ولتكن منكم امة يدعون الى الخير يدعون الى
الاسلام. لن تجد خيرا على وجه الارض - 00:09:15

الا واودعه الله تعالى هذا الدين. الخير كله في هذا الدين. الخير كله في الاسلام لن تجد خيرا في سواك. ولن توعدم خيرا الا في هذا
الدين. الدين كله خير. خير - 00:09:35

كل ولتكن منكم امة يدعون الى الاسلام. ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر عطف الجزء على الكل. لماذا؟ الاشارة في هذا
الجزء. فمن جملة الدين ومن جملة الخير الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فلماذا خص من جملة الخير بالذكر - 00:09:55
والجواب خص بالذكر شرفا لهذا الجزء. شرفا لهذا الجزء وحثا للامة ان تعلي هذا الجزء وان تستمسك بهذا الجزء. فانتهم امة الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر. ان اهم خصيصة وبرسمة يتصف ويتسم بها المسلمون انهم يأمرن بالمعروف - 00:10:25
يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر. وفي بعض القراءة الشاذة وفي بعض القراءات الشاذة ويستعينون الله على ما اصابهم. اذا لابد
من هذا الامر. لابد من الامر بالمعروف ولابد من النهي عن المنكر. وامر الله تعالى بذلك. طيب ولا تكونوا - 00:10:55
انظر الى هذا النهي ولا تكونوا ايها المسلمون. المتصفون بالخير الرافعون لواء الامر بالمعروف النهي عن المنكر لا تكونوا كالذين تفرقوا
واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات يا ترى من الذين اختلفوا وتفرقوا من بعد ما جاءهم البينات؟ المشركون لم تأتهم البينات -

ليسوا اصحاب كتاب. الوثنيون ليسوا اصحاب كتاب. البوذيون ليسوا اصحاب كتاب وانما الذين اتاهم الكتاب وعلموا البينات. انما هم
اليهود والنصارى كأن الله تعالى يقول ولا تكونوا كاليهود والنصارى. ولا تكونوا كالذين تفرقوا. تفرقوا - 00:11:58
لا يخدعنكم ايها المسلمون هذه الكلمة الواحدة التي ترونها في المحافل الدولية. ان واحدة لانها ضد الاسلام. وما اتفقوا ابدا على شيء
الا اذا كان ضد الاسلام انهم دائما مختلفون. يختلفون في قراراتهم نزاعات مهولة بين اوربا وبين امريكا - 00:12:28
في تصدير الزراعات خلافات عظيمة جدا بين اليابان وبين اوربا بين اليابان وبين امريكا وبين اليابان خلافات للتجارة والصناعة
والزراعة والامور السياسية. اما اذا كان الامر متصلا بالمسلمين فان كلمتهم واحدة تحسبهم جميعا تحسبهم جميعا اي تظنهم جميعا
وقلوبهم شتى - 00:12:58

لانهم قوم كافرون فلا تخدعوا بهذا الاتحاد او هذا الائتلاف فهو ائتلاف الشيطان قال واتحاد الطاغوت ولن يقف على قدم راسخة امام
معاول الحق التي تستمسك بالدين ولا تكون كالذين والكاف هما للمثلية والتشبيه. اي لا تكون مثل اليهود والنصارى - 00:13:28

لا تكونوا مثلهم يعلمون ولا يعملون. ويعملون بما لا يقولون. ويقولون بما يعملون فهم مختلفون في الكتاب. مختلفون عن الكتاب. محاربون للكتاب. قال تعالى اليهود فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به والعياذ بالله. كفروا به ونحن في كل صلاة في كل صلاة -

00:13:58

بنقرأ اهدنا الصراط المستقيم. اهدنا يا رب. الصراط الطريق المستقيم الواضح الذي عوج فيه ولا امت. اهدنا الصراط المستقيم. صراط هذا صراط الذين انعمت عليهم اذا الصراط المستقيم. هو صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين. والصديقين والشهداء -

00:14:28

والصالحين وحسن اولئك رفيقا. مسكنا الله تعالى بهم وبصراطهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين هم اليهود والنصارى كما فسرهما رسولكم وحبيبكم صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. عند الطبري وعند غيره. ولا تكونوا - 00:14:58 فالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات. هذا في الدنيا. ولهم عذاب عظيم. اولئك لهم عذاب عظيم. يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. قيل تبيض وجوه ودودو هذا عند قراءة الصحف. عند قراءة الكتب. اصحاب الايمان يقرأون - 00:15:28 صحوفهم فتبيض وجوههم في بعض الآثار حتى يكون بياضها كبياض الثلج. ما شاء الله تبيض وجوه اهل الايمان. يقرأ الصحيفة كلها خير وبركة. حسنات وطاعات زلف وقرب ابشروا خيرا ويتلأأ وجهه ويسعد وينتظر موعود الله عز وجل بالرضوان والجنان. اما -

00:15:58

يا اهل الكفران عافانا الله. يقرأون صحفهم فينتظرون الاحوال والفرع. والخوف والالم فتتغير وجوههم وتسود هذه الوجوه. وقيل هذا عند الميزان. فعند كما يوزن المؤمن يثقل ميزانه في سعد ويستبشر ويفرح لموعود الله تعالى - 00:16:28 له بالخير. اما الكافر والمنافق فعندما يوزن فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا فيحزن ويخاف ويضطرب ويكلج وجهه حتى يكون اسودا. يوم تبيض وجوههم اسود وجوه نسوا الله تعالى ان يبيض وجوهنا وان يكون حسينا ومعيننا يوم تبيض وجوه وتسود وجوههم -

00:16:58

فاما الذين اسودت وجوههم من اهل الكفر والنفاق والبدعة اكفرتم بعد ايمانكم؟ اي بعد ان عرفتم الايمان تركتموه من الكفران بعد ان امنتم بقلوبكم تركتم هذا الايمان الى الكفران؟ بعد ان اخذ الله تعالى عليكم العهد والميثاق - 00:17:28 وانتم في عالم العلم في عالم الذر قبل خلق السماوات والارض عندما جمع الله تعالى الخلائق وقال لها الست بربكم؟ قالت الخلائق جميعا شهدنا انك انت الله لا اله الا انت. فالخليق جميعها مؤمنة موحدة. المؤمنون - 00:17:58

والكافرون والنصارى واليهود والبوذيين كلهم كل هذه الخلائق. اخذ الله عليهم العهد والميثاق ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. فلما خرجوا الى الدنيا قلبوا في نعيم الملك سبحانه. واهد الله تعالى لهم الاعمار. وبلغوا سن التكليف - 00:18:28 بدل من ان يبحثوا عن الحق ويتبعوك. ويعرف الحق وينصروه. ابوا الا ان يكونوا لبا على الله وحزبه وحربا على الرسول وصحبه. فهؤلاء الذين تقلبت بهم الاطباق فتركوا طبق الايمان والتوحيد. وابوا الا ان يكونوا في طبق الكفر والالحاد. يقول لهم يوم القيامة -

00:18:58

اكفرتم بعد ايمانكم؟ من عرف النبي عليه الصلاة والسلام وعرف سنته وعرف خير الذي به جاء وعرف النور الذي صحبه من السماء فابى الا محاربته. وابى الا ان يكون من اعوان الشيطان عليه يقال له اكفرتم بعد ايمانكم؟ المنافقون - 00:19:28 الذين عرفوه والذين شهدوا له بالرسالة وهم في ذلك كاذبون. كما قال ربنا يقال لهم يوم القيامة اكفرتم بعد ايمانكم؟ الذين دخلوا الاسلام وامنوا بالنبي عليه الصلاة والسلام. ثم استمعوا الى الشبهات. وصارت حياتهم عبارة عن ثلاثة الشبهات - 00:19:58

يأخذونها ديننا فلا ايمان لهم بالله ولا برسول الله ولا بدين الله ولا بشرع الله انما عصارة الشبهات يأخذونها ديننا. العلمانيون المنافقون الجدد. الذين لا اتركونا اصلا من اصول الدين الا يريدون همزه ولمزه ويريدون زحزحته من افئدة الناس وقلوبهم - 00:20:28 هؤلاء هم المنافقون الجدد وهم على الاسلام امضى خطرا من عبدالله بن ابي بن سلول في عهد رسولنا صلى الله عليه وسلم هؤلاء هؤلاء الذين ينادون وينادون بكل -

00:20:58

للشرع فالشرع غير مناسب لهذا الشرع لهذا العصر. والقرآن يناسب عهد الجمال والحميز وحجاب المرأة جاهلية وردة عصرية.

والاستمساك بالسنة تخلف وتنطع والمناداة بشرع الله عز وجل رجعية وهمجية. هؤلاء القوم الذين يريدون - [00:21:18](#)

لبادنا ان تكون مرتعا للكفار يرتعون فيها حيث شأوا. هؤلاء يقال لهم يوم القيامة يقال لهم يوم القيامة اكفرتم بعد ايمانكم؟ اكفرتم

بعد ايمانكم المبتدعة المبتدعة من الخوارج والرافضة. هؤلاء ايضا الذين يحاربون الحق بعد ظهوره. والذين يحاربون - [00:21:48](#)

نشر بدعيهم بين الناس وتزيين البدعة بين الناس. ليردوهم عن منهج الصحابة. يقال لهم اكفرتم بعد ايمانكم فيكون الجواب فذوقوا

العذاب بما كنتم تكفرون هذه الاية العظيمة تجعل بين يديك ميزانا قويا رشيدا. لكي تعرف نفسك. هل - [00:22:23](#)

ممن يتلبسون بالفعل ام يتلبسون بالنهي؟ هل انت ممن ينطبق عليه قوله تعالى ولتكن منكم امة يدعون للخير ام انت ممن حقق النهي

لا مجانية النهي حققت النهي في مشابهة اليهود والنصارى ومتابعتهم وطلب العزة عندهم تاركا عزة ربك ورسولك - [00:22:51](#)

ودينك اتريدون عندهم العزة؟ فان العزة لله جميعا. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء. تلقون اليهم بالمودة. وقد

كفروا بما جاءكم من الحق. يا ايها الذين لا تتخذ اليهود والنصارى اولياء. هذا قرآن بعضهم اولياء بعض. ومن يتولهم منكم -

[00:23:21](#)

فانه منهم ايات كثيرة. ايات كثيرة عظيمة. ولو ان المسلمين عكفوا على قراءة سورة المائدة هذه السورة المباركة ودرسوها دراسة

متينة جيدة. لكان ذلك حسبا لهم. لكان ذلك حسبا لهم ان الاسلام دين بسيط يسير. لقد اعجبني حديث ما لك ابن الحارث. عندما قال -

[00:23:51](#)

انطلقت انا ونفر من قومي شبيبة متماثلون. الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان بنا رحيم رفيقا. ثم

امرنا النبي عليه الصلاة والسلام بعد ذلك ان - [00:24:21](#)

الحق باهلنا والحديث في البخاري وفي مسلم. فقال النبي عليه الصلاة والسلام اقيموا فيهم وعلموهم اقيموا فيهم وعلموهم. بعد

عشرين ليلة. بعد عشرين ليلة ما الضير في عشرين ليلة ان نحفظ سورة المائدة وان نقوم بدراستها وان نتعاهد جميعا في ذلك الامر -

[00:24:41](#)

نعرف الوجوه الشرعية العظيمة التي في هذه السورة المباركة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما

على عباده الذين اصطفى. اللهم صل وسلم وزد وبارك على النبي الحبيب - [00:25:11](#)

المشتبه وعلى اله واصحابه ائمة الهدى ثم اما بعد. احبتي الكرام لا ينبغي للمسلم ان يعيش هكذا هملا. لا يدري ما يكون حوله وما

يهاب لهم. لو قرأت هذه الصفحة التي لم تطوى ولم تطوى الا - [00:25:43](#)

صفحة التاريخ صفحة مفتوحة. صفحة مفتوحة حاولوا ان تقرأوها. وحاولوا ان تقرأوا المؤامرات التي حيكت ضد المسلمين على

مدار التاريخ. منذ اربعة عشر قرنا من الزمان واكثر والمؤامرات مستمرة مستمرة لم تهدأ ولن تهدأ ان شاء الله - [00:26:13](#)

حتى يبرز الحق وينتشر وتنطفئ جذوة الكفر على وجه الارض حينئذ يعود الامر كما ما امر الله اذا رأيت هذه الصفحة وتأملت لن

تجد زما كان الكيد فيه اشد الاسلام والمسلمين كهذا الزمن الذي نعيشه. لقد وصل المجرمون الى قعر - [00:26:43](#)

بيوتنا الى قعر بيوتنا. عندما قرأت تأويلات بعض اهل العلم في ان الساعة لن تقوم حتى يدخل الشيطان كل بيت في وبر او مدر. كانوا

يأولون ذلك بالعملات. ان العملة عليها - [00:27:13](#)

فالصورة ديت شيطان فيدخل البيوت. الان ربما يكون التأويل مختلفا. التأويل مختلف تماما. الان القنوات الفضائية والدشات

والفيديوهات حتى المحمولات والجرائد سجلات الصحف الولد يذهب الى المدرسة ويأتي الى داخل البيت بافكار عجيبة تصرفات

عجيبة كيف تعلمت - [00:27:33](#)

ممن تعلمها ها؟ لماذا تعلمها؟ امور عجيبة. كل بيت في داخله شيطان قوم يرتع فيه ويركض. ومطلوب منك ايها المسلم ان تتابع بيتك.

وان تحافظ على نفسك وان تنصر دينك فصار المطلوب على المسلم في هذه الايام اصعب بكثير واكثر بكثير - [00:28:03](#)

كثير مما كان عليه الناس قبل. حاولوا ان تقارنوا بين حال اجدادنا واحوالنا بسيطة مؤثراتها ضعيفة. يمكن للرجل ان يبسط نفوذه في

البيت باقل مجهود. اما الان انت تبذل جهد - 00:28:33

كبيراً مع زوجتك ومع اولادك ومع اطفالك ومع ابيك ومع امك ومع جيرانك واقاربك. يا الهي جهد عظيم جداً وبعد ذلك الجود مطلوب ايضا ان تحمل الاسلام وان تنصر الاسلام وان ترزق رزق الحلال وان تكون - 00:28:53

وانوا سبحان الله! امور عجيبة! ويا ليت هذا فحسب! فهناك المخططات العالمية علينا في ديارنا وبلادنا تحطيمنا فكريا وسياسيا واقتصاديا وتعليميا واجتماعيا واعرافيا وكل شيء ما هذا الامر؟ ليس لنا الا الله. وهنا نتذكر قوله ولتكن منكم امة يدعون الى الخير -

00:29:13

يدعون الى الخير ويأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر. منذ سنين والعلمانيون في بلدنا يمشطون الارض تمشيطة يمشطون ارض العقول. عقولنا كده جعلوها كأنها ارض. كأنها ارض يا دونها حرفا ويبذرون فيها ما يشاؤون. وينتظرون ان يخرج البدر نباتا يترعرع

بالنفاق والكفر - 00:29:43

ولكن الله تعالى يخزيهم يخزيهم فلا يخرج نباتهم باذن الله. ولا ينبت بذرههم باذن الله لانه بدر خبيث ونبت عفن. والله تعالى هو الذي

يحمي دينه حتى لو قصر الناس في حمله - 00:30:13

ولكنهم لم ييأسوا. لم ييأسوا جودهم عال ومكرهم متواصل. وان كان مكرهم لتزول منه الجبال. يفكرون بابعاد البعيدة. ويحملون

الرؤى الاستراتيجية العميقة ولكن هيهات هيهات ان يصنعوا فتى امام كيد الله عز وجل. هيهات هيهات. من - 00:30:33

جملة ما ارادوا ان يبلغوه في ارض عقول الناس ليخرج نباتا حقيرا مهينا ولكنه ان شاء سيولد مزخا سقطا ضعيفا لا قيمة له. ما ينادون

به فيما يسمى بالمواطنة ما معنى المواطنة؟ المواطنة الى دين. لا دين. اي ان الخانة المكتوبة الديانة ستلغى - 00:31:03

لا دين حسبك ان تكون مصريا. هذا شرف عظيم. ان تكون منتسبا لمصر. مصر الحضارة ومصر اهرامات ومصر خوفو وخفرع. ومصر

توت عنخ آمون وصخرا رعى ان تكون لمصر بهذه الصورة اين الدين؟ اين الاسلام؟ اين واين؟ لن تجد في ذلك ذكرا - 00:31:36

انهم منذ فترة طويلة وبالتحديد منذ سنتين والهجمة شديدة في هذه الخانة. نقطة المواطنة المواطنة هذا حيد وابتعاد عن الاسلام.

والاسلام لا يعرف المواطنة. الاسلام لا يعرف الا الاسلام قال سبحانه ان الدين عند الله الاسلام. هناك تجربة سخيفة سمجة حدثت -

00:32:06

في اندونيسيا ولا زال اندونيسيون الى الان يتجرعون مرارتها. اما الناس هناك فكروا ان يصنعوا دينا يمزج بين الاسلام واليهودية

والنصرانية والبوذية والبوذية. وبالفعل اخرجوا شيئا سمجا. واعتمدوه عندهم دينا رسميا في اندونيسيا - 00:32:36

وصار الناس يتبعون هذا المولود هذا المولود الذي لا نعرف له اسما صار الولاء والبراء بسببه. ما الذي حدث؟ ما الذي حدث؟ تفسخت

الامور. وذهب الاسلام هناك وذهب الاسلام هناك واجتهد الصليبيون في نشر دينهم في هذه الديار. وصار - 00:33:06

الجنانية مرة على هذه البلاد. كل سنة بيرتد عن الاسلام في اندونيسيا عدة عشرات من الالاف وهناك مئات المنظمات النصرانية تعمل

هناك بجذ ونشاط. تحت مسمى حرية الدين. لا ان هذا لينبغي ان يكون في بلادنا. ان بلدنا هي معقل الاسلام. وحصن الاسلام. وهي -

00:33:36

بلد الوحيدة على وجه الارض التي تصدت للكفار في كل وقت. منذ ان دخل الاسلام مصر. ومصر حاملة الاسلام اول اسطول اسلامي

داخل البحر المتوسط. وحارب النصارى الصليبيين وانتصر عليهم كان هو في عهد عثمان بن عفان وكان هذا الاسطول بقيادة والي

مصر عبدالله بن ابي الصرح الصحابي - 00:34:06

الجليل وانتصر المسلمون في اول معركة بحرية على عبدة الصليب. واستولى المسلمون في ذلك الوقت على هذا هو البحرية

المصرية. هذا ليس تعصبا لاهل مصر. ولكن هناك علمانية فضيعة تدار لهذه البلاد هناك بلاد يحاربونها عسكريا افغانستان والعراق -

00:34:36

ثم بعد ذلك السودان والصومال. اما مصر فلا يقدر على محاربتها عسكريا. جربوا ذلك على مدار التاريخ. ما فرحوا ما فرحوا.

ولذلك لا بد من ان تحارب هذه البلاد بطريقة دقيقة خطيرة خبيثة - 00:35:06

والذي نفسي بيده انهم ليفكرون بطريقة اخبت من الشيطان نفسه. الشيطان ذكروا بطريقة اخف من طريقتهم يضلوك ويغويك. اما هؤلاء فانهم يفكرون للاجيال يفكرون للمستقبل بطريقته العجيبة اذا مصر لن يدخلوها عسكريا في هذه الايام. وانما يريدونها بلدا مضطربة مفككة مبعثرة - [00:35:26](#)

ليس لها لواء يجمعها ويعلمون ان اللواء الوحيد الذي يجمع اهل مصر والاسلام. اللواء الوحيد الذي يجمع اهل مصر ويحرك قلوبهم ويهز مشاعرهم ويثير وجدانهم ويمأهم الى الله هو الاسلام اذا لابد ان يميع الاسلام في هذه الديار. لابد ان يميع الاسلام في هذه الديار لتلي ذلك مرحلته - [00:35:56](#)

اخرى يا اخواني ما يسمى بالمواطنة. هذا الامر امر بعيد عن الاسلام. ومن جملة التوحيد ان تكفر المواطنة لا تؤمن الا بالله ربا وبالاسلام ديننا وبنينا محمد صلى الله عليه وسلم نبيا. ومن - [00:36:26](#)

راهن على ان تؤمن بشيء غير ذلك لابينا عليه ولو كان فيه قطع الرؤوس والهام. الله تعالى اسأل ان يؤلف بين قلوب المسلمين وان يردهم اليه ردا حميدا رشيدا. وان يبارك فيهم وفي ازواجهم وذرائعهم يا رب العالمين. وان يجعلهم - [00:36:46](#)

يا رب حلقة وشوكة في حلوق الكافرين والمنافقين. اللهم طهر قلوبنا من النفاق ومن الشقاق اخلاق اللهم طهر وجوهنا واضئ قلوبنا ونور وجوهنا ولا تجعل للشيطان سبيلا علينا. اللهم انصر دينك وعز - [00:37:06](#)

اياك اللهم عليك باليهود وعبد الصليب والروس ومن والاهم. اللهم خذهم اخذا واحصهم عددا واهلكهم بددا ولا اللهم انصر الاسلام في كل مكان. اللهم انصر الاسلام في كل وقت وان. اللهم مسكنا بالاسلام وتوفنا على الاسلام - [00:37:26](#)

واجعل اخر حياتنا رضاك عنا يا رب العالمين. وصل اللهم على النبي محمد وعلى اله وصحبه الى يوم الدين - [00:37:46](#)